

تقويم مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية لمبادئ التعليم الفعال

أ.م.د. حمدان مهدي الجبوري م.م. جنان مرزة حمزة

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

Evaluating the Range of Practice of the Teaching Staff Members of the College of Basic Education for the Principles of Active Teaching**Asst. Prof. Dr. Hamdan Mahdi al-Juboori****Asst. Lecturer Jinan Mirza Hamza****College of Basic Education / University of Babylon****Abstract**

The development in societies has led to the development in the educational thought which has in itself led to the development of the idea about the teacher and his roles. He is no longer a transmitter of knowledge to the learners or a connector between the scholastic book and the learners' minds. Teachers are revealed to have new important roles as organizers for the educational process and supporters of the students for self-learning. Active teaching depends on the personality of the teacher, knowledge of his teaching material, and skills which he teaches. He must also have the ability to give information and help the students precisely acquire the various learning skills to be useful to themselves and the society. Hence, this research is important because it identifies the active teaching in the College of Basic Education and how the students get benefit from acquiring the skills of teaching.

ملخص البحث:

لقد ادى تطور المجتمعات الى تطور الفكر التربوي السائد فيها وبتطور هذا الفكر تطورت النظرة الى المدرس والادوار التي يقوم بها فلم يعد المدرس ناقلاً للمعرفة الى المتعلمين، ولا مجرد حلقة وصل بين الكتاب المدرسي وعقول المتعلمين. ولقد ظهر للمدرسين مهام وادوار جديدة فقد اصبح منظماً للعملية التدريسية يشترك فيها مع الطلبة ويشجعهم على التعلم الذاتي. والتعليم الفعال يعتمد على شخصية المدرس وعلى درايته الواسعة بمادته التعليمية والمهارات التي يدرسها وينبغي ان تكون لديه القدرة على اعطاء المعلومات ومساعدة الطلبة على اتقان المهارات التعليمية المختلفة لكي يفيدوا مجتمعهم ويستفيدوا منها في حياتهم اليومية. ومن هنا تبرز اهمية البحث الحالي في كونه يشخص التعليم الفعال في كلية التربية الاساسية ومدى استفادة الطلبة في تعلم المهارات التعليمية.

هدف البحث:-

ويهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية لمبادئ التعليم الفعال.

حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الرابعة في قسمي التاريخ. الجغرافية في كلية التربية الاساسية للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ ويبلغ عددهم (٨٤) طالباً وطالبة.

منهجية البحث وإجراءاته:**مجتمع البحث وعينته:**

بلغ مجتمع البحث من الطلبة المرحلة الرابعة قسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية الاساسية جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) (٨٤) طالباً وطالبة.

اما عينة البحث فقد اختار الباحثان جميع الطلبة المرحلة الرابعة قسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية الاساسية (٨٤) طالباً وطالبة.

اداة البحث:-

لمعرفة مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية لمبادئ التعليم الفعال اعد الباحثان استبانة تضمنت (٣٠) فقرة. وبعد التأكد من صدق اداة الاستبانة وثباتها قام الباحثان بتطبيقها على افراد العينة.

الوسائل الإحصائية:-

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وهي مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح والوزن المئوي.

نتائج البحث:-

وقد توصل الباحثان الى النتائج الآتية

- ١- ان استجابات الطلبة كانت عالية بالنسبة لفقرة الاستبانة (يشجع الطلبة على المشاركة في كتابة البحوث العلمية ومناقشتها) حيث حصلت على وسط مرجح قدره (٢,٩٦٣) ووزن مئوي قدره (٩٨,٧٦)
- ٢- ان استجابات الطلبة كانت ضعيفة بالنسبة لفقرة الاستبانة (يحضر الوسائل التعليمية المتوفرة له حسب الموقف التعليمي) حيث حصلت على وسط مرجح قدره (١,٥٢٧) ووزن مئوي قدره (٥٠,٩).

التوصيات:-

- ١- دعوة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية الى استخدام اساليب التدريس الحديثة ومنها. العصف الذهني. الطريقة الاستقصائية.
 - ٢- دعوة عمادات كلية التربية الاساسية الى ادخال مادة التعليم الفعال كمادة اجبارية ضمن تخصصات المواد التربوية.
- المقترحات:-** اجراء دراسة مماثلة على اقسام اخرى في كليات التربية الاساسية

الفصل الأول**التعريف بالبحث****مشكلة البحث: -**

ان عالمنا المعاصر يشهد ثورة علمية وتقنية متسارعة ترافقها تغيرات في ميادين الحياة المختلفة. وفي مقدمتها ميدان بناء الانسان المواكب لهذه التغيرات. ونتيجة لذلك اصبحت النظم التربوية عاجزة عن تلبية متطلبات العصر وعدم كفاية التدريس التقليدي في زيادة مهارات وخبرات الطلبة.

وان نسبة كبيرة من الطلبة في شتى دول الوطن العربي دون مستوى المأمول من نامية امتلاكهم للمهارات الاساسية. فهناك ضعف عام نتج عن عدة عوامل اقتصادية وثقافية وسياسية. وبالرغم من الجهود المبذولة من قبل المعلمين ومؤسسات الدولة الا انها لم تحقق النتائج المرجوة. ولرأب الصدد وانفاذ ما يمكن انفاذه وللحاق بالركب. لزم ان يكون هناك علاج لمختلف العوامل المؤثرة. ومنها نوعية التدريس المقدم للطلبة أي اسلوب التعليم والتعلم. وجعل التدريس فعالاً قادراً على احداث التغيير (<http://www.Moe>) (ولذلك تؤكد التربية الحديثة على ضرورة التنوع في طرائق واساليب التدريس كي يلائم حاجات ومستوى نضجهم العقلي والاجتماعي).

ومن هنا فقد اولت جميع دول العالم اهتماماً كبيراً بالتعليم الفعال القائم على تنمية التفكير العلمي للطلبة المبين على الملاحظة والتنظيم وتكوين المفاهيم وإدراك العلاقات بين الاشياء. كما يقوم التعليم الفعال على التركيز على ايجابيات المتعلم ومشاركته الفاعلة بالعملية التعليمية من خلال اتباع استراتيجيات التدريس الحديثة التي تراعي مستوى نمو الطلبة وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم (محمد ومجيد. ١٩٩١. ص٧٤)

لذلك كان هذا البحث محاولة للتعرف على أفضل الاساليب التي يمكن استعمالها في التعليم الفعال في كلية التربية الاساسية. وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي: ما مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية لمبادئ التعليم الفعال؟

أهمية البحث:-

التربية عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع معاً. من اجل مواجهة الحياة ومتطلباتها. وتنظيم السلوكيات العامة في المجتمع والعيش بين الجماعة عيشة ملائمة.

والتربية بطبيعتها وكونها عملية هادفة غايتها الفرد ومساعدته للوصول الى أفضل ما يستطيع من الكمال المناسب له. فهي فن متطور. وعلم له اصوله وقواعده التي تطبق بحكمة ودراية. (ناصر. ٢٠٠٤. ص٦٣-٦٩)

وتتطور المجتمعات تطوراً سريعاً وعلى التربية ان تجاري هذا التطور وتساهم في تغذيه واعداد العدة له. مستوحية اهدافها ومناهجها من العوامل التي تؤثر فيه. (شهلا. ١٩٧٨. ص٢٠٢)

وقد ادى تطور المجتمعات الى تطور الفكر التربوي السائد فيها وبتطور هذا الفكر تطورت النظرة الى المعلم والادوار التي يقوم بها فلم يعد المعلم ناقلاً للمعرفة الى المتعلمين، ولا مجرد حلقة وصل بين الكتاب المدرسي وعقول المتعلمين. (حجازي وهاني، ٢٠٠١، ص٥٢)

فالمعلم مرشد وموجه. وكلما كان المعلم أكثر وعياً وادراكاً لخبرات الطلبة الماضية وآمالهم ورجباتهم واهتماماتهم الرئيسية كان أكثر فهماً للقوى التي تعند نفوسهم بها. وان المعلم الكفاء هو الذي يحدث التغييرات المرغوبة (في ضوء الاهداف التربوية في سلوك تلاميذه (ناصر. ٢٠٠٤. ص٩٤-٩٥)

ان المعلم فضلاً عن مؤهلاته العلمية والشخصية. لا بد من اعداده اعداداً مهنياً لمهنة التدريس لأن للأعداد فلسفة مهنية خاصة واتجاهاً تربوياً هادفاً. (حلاق، ٢٠٠٦، ص٢٩)

وتعتبر كليات التربية الاساسية ودور المعلمين والمعلمات هي المسؤول الاول عن اعداد المعلمين في المدارس وان المسؤولية التربوية تقع على عاتقها من خلال برامجها التربوية. ومن خلال اعداد المعلم الصالح للتربية والتعليم. (حلاق. ٢٠٠٦. ص١٨) وحث المعلمين لأستخدام أفضل الاساليب التربوية لتعليم الطلبة. وان تعمل على التأكد من قدرات المعلمين ومهاراتهم والعمل على تطويرهم وتذليل الصعوبات التي قد تواجههم. (<http://www.moe>)

وتأتي اهمية هذا البحث من اهمية التعليم الفعال الذي يعتمد على شخصية المعلم. وعلى درايته الواسعة بمادته التعليمية والمهارات التي يدرسها. وينبغي ان تكون لديه الفكرة على اعطاء المعلومات ومساعدة الطلبة على اتقان المهارات المختلفة لكي يفيدوا مجتمعهم ويستفيدوا منها في حياتهم اليومية. (حجازي وعبيدات. ٢٠٠١. ص٥٢)

والمعلمون الفاعلون هم القادرون على الاتيان بتجارب وامثلة خارجية حية للتعلم المقصود. مما يمكنهم من تحقيق اهداف بناءه مع الطلبة. (الحيلة. ٢٠٠٢. ص٢٤)

وقد وصف المعلم الفعال بأنه يملك الامان العاطفي والصحة النفسية وتوافقاً شخصياً معقولاً. وقادراً على ان يحتفظ بهدوئه في المواقف الصعبة ويستمتع باهتمام دون ان يكون دفاعياً او متسلطاً. ويحتفظ باتجاه لحل المشكلات أكثر من كونه انسحابي. (ابراهيم. ٢٠٠٤. ص١٠٨)

وهناك معايير اساسية للاعتماد عليها في تقرير التعليم الفعال هي:

١- نتائج عملية التدريس: احسن اختبار لفعالية المعلم هو في مدى تحسن تعلم المتعلمين. وكلما ازداد تحصيل المتعلمين زادت فعالية التدريس

٢- طريقة التدريس: ينصب الاهتمام على ما يعلمه المعلم في غرفة الصف. وكيفية تأثير طريقة التدريس على الطلبة. فالتركيز قائم على التفاعل بين الطلبة والمعلمين.

٣- الصفات الشخصية للمعلم: تقييم كفاءة المعلم تتم بناء على توفر عدد من الصفات الشخصية للمعلم. (خضر. ٢٠٠٦. ص١٤٢)

والتعليم الفعال يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للمتعلم التي تساعده في التوصل الى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت اشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه. ويقول نفل جونسون عن التعلم الفعال. من المتوقع من التعليم الفعال ان يربي الطلبة على ممارسة القدرة الذاتية الواعية التي لا تلمس الدرجة العلمية كنهاية المطاف. ولا طموحاً شخصياً تقف دون كل الطموحات الاخرى انه تعليم يرفع من مستوى ارادة الفرد لنفسه ومحيطه ووعيه لطموحاته ومشكلات مجتمعه وهذا يتطلب منه ان يكون ذا قدرة على التحليل والبلورة والفهم.

وقال كولد ول ان التعليم الفعال يعلم المتعلمين مهاجمة الأفكار لا مهاجمة الاشخاص. وهذا يعني ان التعليم الفعال يحول العملية التعليمية الى شراكة بين المعلم والمتعلم. (<http://www.moe>)

وتأسيساً على ما تقدم ذكره تتجلى اهمية البحث الحالي بالآتي:-

١- تبحث في موضوع يتعلق بالتجديد التربوي وهو التعليم الفعال

٢- اعداد قائمة بمبادئ التعليم الفعال التي يمارسها اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية.

٣- تبصير اعضاء هيئة التدريس بمبادئ التعليم الفعال بحيث يطورون انفسهم نحو الافضل.

هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية لمبادئ التعليم الفعال.

حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الرابعة في قسمي التاريخ. الجغرافية في كلية التربية الاساسية للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ و يبلغ عددهم (٨٤) طالباً وطالبة.

تحديد المصطلحات:-

أ- التقويم:-

١- عرفه هيلز (Hillis - 1982) بأنه (جمع المعلومات. واستعمالها لاتخاذ قرارات معينة تتعلق ببرنامج تربوي) P150, (Hillis,1982)

٢- عرفه بيج (Bigg -1992) بأنه (جمع المعلومات واستعمالها لأصدار حكم بشأن التعليم). (Bigg. 1992. P6)

٣- عرفه (اللقاني - ١٩٩٦) بأنه (اصدار حكم تجاه شيء ما. او موضوع ما) (اللقاني. ١٩٩٦. ص٨٢)

التعريف الاجرائي:-

التقويم:- هو جمع المعلومات واصدار حكم عن مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية لمبادئ التعليم الفعال.

ب - التعليم الفعال:-

١- عرفه (الزيود وآخرون - ١٩٨٩):-

(التعلم القائم على التفاعل بين اطراف عملية التعليم المعلم. المتعلم ومادة التعلم). (الزيود وآخرون - ١٩٨٩)

٢- عرفه (ابو حطب والسروجي - ١٩٨٠): التعليم الذي يربط بحاجات المتعلم واستعداده ومستواه التعليمي وحالته النفسية والانفعالية (ابو حطب والسروجي-١٩٨٠).

٣- عرفه (عبد اللطيف - ١٩٨٢):-

(انه التعلم يكون فعالاً اذا كان مبنياً للتعلم يشعره بالنجاح ويقوى فيه الثقة بقدرته ويصوب خطأه عقب حدوثه. (عبد اللطيف. ١٩٨٢)

التعريف الاجرائي:-

التعليم الفعال:- قدرة عضو هيئة التدريس على تنظيم المواقف التعليمية واكساب المتعلمين المعرفة والاتجاهات والقيم والمهارات وتنميتهم بشكل متكامل.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

تناول الباحثان دراسات سابقة منها:-

١- دراسة (الطعان - ١٩٩٨)

(ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لمهارات التعليم الفعال لأدارة المواقف التعليمية بكفاءة)

اجريت هذه الدراسة في الاردن على معلمي المرحلة الثانوية. وهدفت الى التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لمهارات التعليم الفعال لأدارة المواقف التعليمية بكفاءة. تألف مجتمع البحث من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون المرحلة الثانوية في محافظة اربد للعام الدراسي ١٩٩٦ - ١٩٩٧ وكان عددهم (٩٠٠) معلم ومعلمة.

اختر الباحث عينة البحث بصورة عشوائية. وبلغ حجم العينة (١٧٢) معلماً ومعلمة.

ولتحقيق هدف البحث قام الباحثان ببناء استبانة بمهارات التعليم الفعال مكونة من (٥٦) فقرة. وتحقق من صدقها وثباتها.

اما الوسائل الاحصائية فقد استخدم الباحثان المتوسط الحسابي وتحليل التباين.

وأظهرت نتائج الدراسة:-

١- ان مهارة الانشطة الصفية احتلت المرتبة الاولى.

٢- احتلت مهارة الارشاد التربوي المرتبة الاخيرة. (الطعان. ١٩٩٨)

٣- دراسة (حجازي وهاني - ٢٠٠١):-

(مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال لمبادئ التعليم الفعال). استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال لمبادئ التعليم الفعال من خلال استطلاع آراء الطلبة للعام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١. تألف مجتمع الدراسة جميع طلبة جامعة الحسين بن طلال لمرحلة البكالوريوس وبلغ عددهم (١٤١٨) طالباً وطالبة. وتكونت عينة البحث الدراسة من (٤٢٢) طالباً وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق هدف البحث قام الباحثان ببناء اداة الدراسة مكونة من (٣٠) فقرة. وتحقق من صدقها وثباتها. اما الوسائل الاحصائية فقد استخدم الباحثان المتوسط الحسابي. الانحراف المعياري. الاختبار التائي وتحليل التباين الاحادي. واطهرت نتائج الدراسة:-

١- ان درجة ممارسة اعضاء هيئة التدريس لمبادئ التعليم الفعال حسب تقديرات الطلبة كانت متوسطة.

٢- عدم وجود فروق دالة احصائية تعزى للجنس.

٣- لم تظهر نتائج تحليل التباين الاحادي اية فروق دالة احصائياً بين تقديرات الطلبة تعزى للكلية.

٤- لم تظهر نتائج تحليل التباين الاحادي اية فروق دالة احصائياً بين تقديرات الطلبة تعزى للسنة الدراسية.

(حجازي وهاني. ٢٠٠١)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث وإجراءاته التي يقوم بها الباحثان لتحقيق اهداف البحث. ويتضمن وصف لمجتمع البحث وعينته. واسلوب تصميم اداة البحث ومراحل بنائها وطريقة تطبيقها. ويتضمن الوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليل النتائج وتفسيرها. وسوف يعرض الباحثان الإجراءات على النحو التالي:-

أولاً:- منهج البحث:

استخدم الباحثان منهج البحث الوصفي لأنه ينسجم مع طبيعة البحث واهدافه. ولأنه يعد اكثر شيوعاً وانتشاراً اذ لا يمكن الاستغناء عنه. اذ ان هذا المنهج يهتم بوصف ما هو كائن من اجل التغيير نحو الأفضل. (داود. ١٩٩٠. ص١٥٩)

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الرابعة قسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية الاساسية جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨. وقد بلغ عدد الطلبة (٨٤) طالباً وطالبة.

عينة البحث:-

اما عينة البحث فقد اختار الباحثان. جميع طلبة المرحلة الرابعة قسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية الاساسية (٨٤) طالباً وطالبة.

ثالثاً:- اداة البحث:-

لمعرفة مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية لمبادئ التعليم الفعال. اعد الباحثان استبانة تضمنت (٣٠) فقرة. اعدت الاستبانة من خلال الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة والادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث. صدق الاداة:-

قام الباحثان بعرض فقرات الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس والمواد الاجتماعية وطرائق تدريسها. وبلغ عددهم (١٠) خبيراً. من اجل ابداء آرائهم على مدى صلاحية فقرات الاستبانة وقد تمت عملية تعديل. بحذف وإضافة للفقرات بما يتناسب مع اقتراحات وتوصيات المحكمين.

ثبات الاداة:-

اعتمد الباحثان في قياس ثبات اداة البحث على طريقة اعادة تطبيق الاختبار مرتين على مجموعة من (١٥) من الطلبة المرحلة الرابعة. وكانت المدة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني (١٥) يوماً. ولإيجاد معامل ثبات اداة البحث استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون كوسيلة احصائية. وقد كان معامل الثبات لفقرات الاستبانة (٠,٨٥).

تطبيق اداة البحث:-

بعد ان تأكد الباحثان من صدق الاداة وثباتها. تم توزيع الاستبانة النهائية على افراد عينة البحث خلال الفترة الواقعة بين ٢٠٠٨/١/٢٠ - ٢٠٠٨/١/٢٠ وبالبلغ عددهم (٨٤) طالباً وطالبة.

وقد التقى الباحثان بأفراد العينة موضحين لهم اهداف البحث الذي يسعى الباحثان من اجل الوصول اليها وكذلك الاجابة عن اسئلتهم واستفساراتهم. كما حرص الباحثان على متابعة افراد العينة وحثهم على الاجابة التي تتسم بالدقة والموضوعية.

الوسائل الاحصائية:-

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية:-

مربع كا^٢ (X²) لأستخراج صدق اداة البحث.

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج}(\text{ت}-\text{م})}{\text{ت م}}$$

ت م

مج = المجموع

ت = التكرار الملاحظ

ت = التكرار المتوقع

(الغريب. ١٩٧٠، ص٧١٢)

٢- معامل ارتباط بيرسون:- وذلك لحساب قيمة ثبات اداة البحث وفقاً للقانون الآتي:-

$$\text{ن مج س ص} - (\text{مج ص})$$

$$= \frac{[(\text{ن مج س} - \text{مج ص})^2 - \text{ن مج ص}]}{[\text{مج ص} - \text{مج ص}]}$$

(العادل. ١٩٨٦. ص٥٧)

(Gronlund. 1971. P510)

٣- الوسط المرجح: لتحديد درجة الارجحية في استجابات افراد العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفقاً للقانون الآتي:-

$$\text{وم} = \frac{\text{ت}_1 \times 1 + \text{ت}_2 \times 2 + \text{ت}_3 \times 3}{\text{ن}}$$

ن

(عدس. ١٩٧٨. ص١٣١)

(Fisher 6 1956. P327)

ت_١ = تكرار الاجابات على البعد الاول من مقياس الاجابة الى درجة كبيرة.

ت_٢ = تكرار الاجابات على البعد الثاني من مقياس الاجابة الى درجة متوسطة.

ت_٣ = تكرار الاجابات على البعد الثالث من مقياس الاجابة الى درجة ضعيفة.

ت ك = التكرار الكلي.

٤- الوزن المنوي: لترتيب المهارات التعليمية بشكل عام.

$$\text{الوزن المنوي} = \text{الوسط المرجح} \times 100$$

الدرجة القصوى*

(الغريب. ١٩٧٠. ص٧٧)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها في ضوء الاهداف المحددة. وقد اتبع الباحثان الخطوات

الآتية:-

- ١- تم حساب تكرار استجابات الطلبة لكل فقرة من الفقرات الاستبانة
 - ٢- ان المقياس المستخدم مؤلف من ثلاث مستويات مجموع اوزانها (٦) وان وسط المقياس لكل فقرة (٢). وعد هذا الوسط محكماً بين الفقرات المتحققة والفقرات غير المتحققة. لذلك عدت كل فقرة حصلت على وسط مرجح قيمته (٢) فأكثر ووزن مؤي نسبهه (٦٦,٦٦) فأكثر فقرات متحققة. اما اذا حصلت اقل من ذلك فأنها غير متحققة.
 - ٣- تمت مناقشة الفقرات غير المتحققة كل على انفراد بحسب ما هو محدد في الاستبانة.
- ان الوسط المرجح العام لمستوى استجابات الطلبة المرحلة الرابعة قسيمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية الاساسية. مقبول حسب المحك الذي تبنته الدراسة. اذ بلغ معدل الوسط المرجح (٢,٤٧٨) والوزن المؤي (٨٢,٦١)، وهذا مؤشر على ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمبادئ التعليم الفعال والجدول (١) يوضح ذلك.
- وكانت استجابات الطلبة المرحلة الرابعة قسيمي التاريخ والجغرافية على فقرات استبانة على النحو الآتي (٢٤) فقرة متحققة من اصل (٣٠) فقرة، أي بنسبة (٨٠ %) من المجموع الكلي لفقرات الاستبانة، وتراوحت قيم اوساطها المرجحة بين (٢,٩٦٣) و (٢)، واوزانها المؤيية بين (٩٨,٧٦) و (٦٦,٦٦) على التوالي، كما يتضح ذلك من الجدول (١).

* يقصد بها اعلى درجة في المقياس الثلاثي يبدأ (٣). وينتهي ب(١).

اما الفقرات التي كانت استجابات الطلبة فيها ضعيفة - أي دون المعيار المتبني - فقد بلغت (٦) فقرات، شكلت نسبة مقدارها (٢٠%) من المجموع الكلي للفقرات، وجاءت قيم اوساطها المرجحة متراوحة بين (١,٨٩٠) و (١,٥٢٧)، واوزانها المؤيية بين (٦٣) و (٥٠,٩) على التوالي، كما هو مبين في الجدول (١).

جدول (١)

يبين الوسط المرجح والوزن المؤي لكل فقرة من فقرات الاستبانة مرتبة ترتيباً تنازلياً

ت	الرتبة ضمن الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المؤي
١	٢٠	يشجع الطلبة على المشاركة في كتابة البحوث العلمية ومناقشتها.	٢,٩٦٣	٩٨,٧٦
٢	٨	يشجع الطلبة على المشاركة الايجابية اثناء عرض مادة الدرس	٢,٩٤٥	٩٨,١٦
٣	٢٧	يشجع الطلبة على الضبط الذاتي.	٢,٩١٨	٩٧,٢٦
٤	١١	يشجع الطلبة على القراءات الخارجية المتعلقة بموضوع المادة الدراسية.	٢,٩	٩٦,٦٦
٥	١٩	ينمي القيم والاتجاهات التربوية الايجابية عند الطلبة خلال الدرس.	٢,٨٩٠	٩٦,٣٣
٦	١٨	يؤكد على مشاركة جميع الطلبة في المناقشات الصفية	٢,٨٦٣	٩٥,٤٣
٧	١٥	يشجع الطلبة على التفكير العلمي	٢,٨٣٦	٩٤,٥٣
٨	٢١	يراعي صياغة وتوجيه الاسئلة الصفية	٢,٨١٨	٩٣,٩٣
٩	٢٩	يقوم الطلبة شهرياً من خلال اجاباتهم على الاسئلة المتعلقة بالمادة الدراسية	٢,٧٩٠	٩٣
١٠	٩	يستخدم المصطلحات الملائمة لثقافة الطلبة	٢,٧٦٣	٩٢,١
١١	١٣	يحترم اجابات الطلبة مهما كانت بسيطة وغير دقيقة	٢,٧٤٥	٩١,٥
١٢	٢٤	يثير حب الاستطلاع عند الطلبة من خلال طرح الاسئلة المختلفة	٢,٧٠٩	٩٠,٣
١٣	٢	يربط الدرس الحالي بموضوع الدرس السابق	٢,٦٩٠	٨٩,٦٦
١٤	٧	يراعي التدرج المنطقي اثناء عرض المادة الدراسية	٢,٦٧٢	٨٩,٠٦
١٥	١٤	يسمح للطلبة بالتعبير عن رأيهم خلال عرض المادة	٢,٦٤٥	٨٨,١٦
١٦	٣٠	ينوع في الاختيارات اليومية والشهرية لمعرفة مدى تحقق اهداف المادة	٢,٦١٨	٨٦,٢٦
١٧	٥	يستعمل الوسائل التعليمية المتوفرة له حسب الموقف التعليمي	٢,٦	٨٦,٦٦

١٨	١٢	يستخدم الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة ذات العلاقة بموضوعات الدرس	٢,٥٨١	٨٦,٠٣
١٩	١٧	يؤكد على الدقة العلمية عند عرض المادة	٢,٥٤٥	٨٤,٨٣
٢٠	٢٦	يمارس الاتجاهات التربوية الحديثة في تدريسه	٢,٤٤٥	٨١,٥
٢١	٦	ينوع في استخدام اكثر من طريقة تدريسية خلال الدرس الواحد	٢,٣٩٠	٧٩,٦٦
٢٢	١٠	يربط بين الموقف التعليمي وحاجات الطلبة	٢,٣	٧٦,٦٦
٢٣	٢٥	ينمي مهارة النقد والتحصيل في استقبال المعلومات لدى الطلبة	٢,٢٤٥	٧٤,٨٣
٢٤	١	يوضح اهداف المادة الدراسية في بداية الفصل	٢	٦٦,٦٦
٢٥	٣	يراعي القواعد العامة لأستخدام السبورة	١,٨٩٠	٦٣
٢٦	٢٢	يجري امتحانات قبلية للتعرف على استعداد الطلبة ومستوياتهم	١,٨٥٤	٦١,٨
٢٧	١٦	يمارس النشاطات التطبيقية خلال عرض المادة	١,٨	٦٠
٢٨	١٢	يقوم الطلبة يومياً من خلال اجاباتهم على الاسئلة المتعلقة بالمادة الدراسية	١,٧٤٥	٥٨,١٦
٢٩	٢٣	يستخدم التعزيز بعد حدوث الاستجابة من قبل الطلبة	١,٦٥٤	٥٥,١٣
٣٠	٤	يحضر الوسائل التعليمية المتوفرة له حسب الموقف التعليمية	١,٦٥٤	٥٥,١٣
		المعدل العام	٢,٤٧٨	٨٢,٦٠١

ان الباحثين سوف يقومون بتفسير الفقرات غير المتحققة، والتي كانت اوساطها المرجحة اقل من (٢)، واوزانها المئوية اقل من (٦٦,٦٦) والبالغ عددها (٦) فقرات، كما هو موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة غير متحققة مرتبة ترتيباً تنازلياً

ت	الرتبة ضمن الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٣	يراعي القواعد العامة لأستخدام السبورة	١,٨٩٠	٦٣
٢	٢٢	يجري امتحانات قبلية للتعرف على استعداد الطلبة	١,٨٥٤	٦١,٨
٣	١٦	يمارس النشاطات التطبيقية خلال عرض المادة	١,٨	٦٠
٤	١٢	يقوم الطلبة يومياً من خلال اجاباتهم على الاسئلة المتعلقة بالمادة الدراسية	١,٧٤٥	٥٨,١٦
٥	٢٣	يستخدم التعزيز بعد حدوث الاستجابة من قبل الطلبة	١,٦٥٤	٥٥,١٣
٦	٤	يحضر الوسائل التعليمية المتوفرة له حسب الموقف التعليمي	١,٥٢٧	٥٠,٩

وسوف يقوم الباحثان بتفسير الفقرات غير المتحققة وعلى النحو الآتي:-

ان استجابات الطلبة المرحلة الرابعة قسمة الترخ والجغرافية لفقرة (يراعي القواعد العامة لأستخدام السبورة) كانت ضعيفة، ان نالت وسط مرجح قدره (١,٨٩٠) ووزن مئوي قدره (٦٣)، كما يشير ذلك الى جدول (٢) وهذا يؤكد وجود ضعف كبير في استجابات عينة البحث بالنسبة لهذه الفقرة على الرغم من ان السبورة اداة من الادوات التي تساعد المعلم والطلبة في عملية التعليم والتعلم، وحسن استخدامها من قبل المعلم يزيد من تشوق الطلبة وجاذبيتهم نحو الدرس. (محمود. ٢٠٠٥. ص٢٧٥)، ويرجع سبب ذلك الى قلة خبرة بعض التدريسيين بالقواعد العامة لأستخدام السبورة، او انهم لم يعيروا اهتماماً لأنهم لا يمتلكون مقومات استخدامها فلا معلومات جديدة ولا خط جميل.

اما فقرة (يجري امتحانات قبلية للتعرف على استعداد الطلبة) نالت وسط مرجح قدره (١,٨٥٤) ووزن مئوي (٦١,٨)، كما يشير الى ذلك جدول (٢)، وهذا يؤكد وجود ضعف واضح في استجابات عينة البحث بالنسبة لهذه الفقرة على الرغم من اهمية الامتحانات القبلية التي تستخدم في بداية العام الدراسي للتعرف على مستوى الخلفية العلمية للطلبة وكذلك قياس مدى التقدم الذي اظهره الطلبة (السامرائي. ٢٠٠٥، ص١٣٨)، ومن خلال مقارنة نتائج الامتحانات القبلية التي حصل عليها مع نتائج الامتحانات البعدية وكذلك تحديد الجوانب التي هي بحاجة الى تركيز

ويرجع سبب ذلك الى اعتقاد البعض بأن الامتحانات القبلية هي اقل فائدة لأنها تبين مستوى الطلبة بمواد دراسية اخرى درسها في اعوام سابقة وحقق فيها النجاح المطلوب.

وفقرة (يمارس النشاطات التطبيقية خلال عرض المادة) نالت هذه الفقرة وسطاً مرجحاً قدره (١,٨) ووزن مؤوي (٦٠)، والجدول (٢) يوضح ذلك، وهذا يؤكد ضعف كبير في استجابات عينة البحث بالنسبة لهذه الفقرة ويرجع سبب ذلك الى اعتقادهم بأهمية الجوانب النظرية في تدريس التاريخ والجغرافية باعتبارها تخصصات ادبية ولا تحتاج الى أنشطة تطبيقية والى مختبرات لأجراء التجارب مقارنةً مع التخصصات العلمية التي تكون فيها الأنشطة التطبيقية موازنة للمعرفة النظرية، وكذلك قلة توافر الامكانيات بالجانب التطبيقي في الكلية وقلة توافر النشاطات التطبيقية التي تتناسب مع محتوى المادة الدراسية.

اما فقرة (يقوم الطلبة يومياً من خلال اجاباتهم على الاسئلة المتعلقة بالمادة الدراسية) فنالت وسطاً مرجحاً قدره (١,٧٤٥) ووزناً مؤوي (٥٨,١٦)، هذا يؤكد وجود ضعف واضح في استجابات عينة البحث بالنسبة لهذه الفقرة وعلى الرغم من اهمية التقويم باعتباره عملية مستمرة تسير الى جانب الموقف التعليمي بدايته وحتى نهاية موحماً من خلال جوانب الضعف والقوة ويدعم جوانب القوة وتعززها ويعالج نقاط الضعف عن طريق التقويم المستمر (يوميًا). (السامرائي. ٢٠٠٥. ص ١٤٠)

ويمكن ان يكون السبب في ذلك الى ضيق وقت الدرس مما يجعل عضو هيئة التدري لا يركز على التقويم اليومي، وكذلك التركيز على الاختبارات الاسبوعية او الشهرية وعدم التركيز على الاختبارات اليومية.

وفقرة (يستخدم التعزيز بعد حدوث الاستجابة من قبل الطلبة) نالت وسط مرجح قدره (١,٦٥٤) ووزن مؤوي (٥٥,١٣)، كما يشير الى ذلك جدول (٢) وهذا يؤكد وجود ضعف كبير في استجابات عينة البحث بالنسبة لهذه الفقرة على الرغم من اهمية التعزيز الايجابي (الثواب والمكافأة) او التعزيز غير الايجابي (عدم تقديم مكافآت او العقاب) لتصحيح بعض السلوكيات غير المرغوبة وتعديلها لدى الطلبة، والتأكيد على النواحي الايجابية في السلوك، والعمل على تميمتها. (محمود. ٢٠٠٥. ص ٣٠٩)

وان عمل المعززات لا يقتصر على زيادة التعلم فحسب. وانما ايضاً وسيلة فعالة لزيادة مشاركة الطلبة في الأنشطة التعليمية المختلفة. وهي تؤدي بدورها الى زيادة التعلم. (جابر وآخرون. ١٩٨٥. ص ٢٥٤)، ويرجع سبب ذلك الى اغلب التدريسيين يركز على المادة الدراسية وطرائق واساليب التدريس والنشاطات التدريسية اكثر من التركيز على استخدام التعزيز.

اما فقرة (يحضر الوسائل التعليمية المتوفرة له حسب الموقف التعليمي) نالت هذه الفقرة وسطاً مرجحاً قدره (١,٥٢٧) ووزن مؤوي (٥٠,٩). والجدول (٢) يوضح ذلك. وهذا يؤكد وجود ضعف كبير في استجابات عينة البحث بالنسبة لهذه الفقرة. على الرغم من ان الوسيلة التعليمية تثير اهتمام الطلبة بما يدرسونه. وتثبت فيهم ميلاً الى الدراسة، وان اثاره اهتمام الطلبة بالدرس من شأنها ان تجعل انتباه الطلبة مستمراً، وتجدد ميلهم الى الدراسة، وتتهيئ مجالات لأوجه نشاط متنوعة يقوم الطلبة بها في شوق وحماسة. (برهم. ٢٠٠٦. ص ٤٧)، والوسائل التعليمية تصفي على التعليم اللفظي الذي يقوم به المدرس او الذي يتضمنه الكتاب المدرسي جواً من الحيوية والواقعية لكونها تقدم تجسيدا مادياً مشوقاً لما تتطوي عليه المادة من افكار ومؤسسات واماكن وعلاقات اجتماعية وارتباطات مكانية وعلاقات زمانية. (سعد. ١٩٩٠، ص ٣٠١)

ويمكن ان يكون السبب في ذلك الى عدم توفر الوسائل التعليمية في المؤسسات التعليمية. وكذلك الخوف من تشتت انتباه الطلبة حول الوسيلة التعليمية والابتعاد عن الهدف الذي وضعت من اجله الوسيلة التعليمية. او عدم ادراك بعض التدريسيين للقواعد العامة لأستخدام الوسائل التعليمية.

الفصل الخامس

اولاً:- الاستنتاجات:-

بعد الانتهاء من عرض نتائج البحث وتفسيرها. استنتج الباحثان ما يأتي:-

- ١- ان تقديرات الطلبة المرحلة الرابعة قسمي التاريخ والجغرافية لمدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس لمبادئ التعليم الفعال كان مقبولاً.
- ٢- ان اعلى تقديرات الطلبة لمبادئ التعليم الفعال حصلت عليها فقرة (يشجع الطلبة على المشاركة في كتابة البحوث العلمية ومناقشتها) . اذ نالت وسطاً مرجحاً قدره (٢,٩٦٣) ووزن مؤوي (٩٨,٧٦)، اما ادنى التقديرات حصلت عليها فقرة (يحضر الوسائل التعليمية المتوفرة له حسب الموقف التعليمي) اذ نالت وسطاً مرجحاً قدره (١,٥٢٧) ووزن مؤوي (٥٠,٩).
- ٣- بلغ عدد الفقرات المتحققة (٢٤) فقرة من اصل (٣٠).

ثانياً:- التوصيات:-

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يلي:-

١- دعوة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الاساسية الى استخدام اساليب التدريس الحديث ومنها. العصف الذهني. الطريقة الاستقصائية.

٢- دعوة عمادات كلية التربية الاساسية الى ادخال مادة التدريس الفعال كمادة إجبارية ضمن تخصصات المواد التربوية

ثالثاً:- المقترحات:-

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث واستكمالاً للجوانب التي لم يتناولها، يقترح الباحثان اجراء الدراسة الآتية:-

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في اقسام اخرى من اقسام كلية التربية الاساسية.
- ٢- اجراء دراسة مماثلة لتقويم مدى ممارسة مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية لمبادئ التعليم الفعال في المرحلة الثانوية.

المصادر

اولاً المصادر العربية:-

- ١- ابراهيم. مجدي عزيز. موسوعة التدريس. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ج١. (عمان - ٢٠٠٤).
- ٢- ابو حطب فؤاد وآخرون. مدخل الى علم النفس التعليمي. مكتبة الأنجلو المصرية، (القاهرة - ١٩٨١).
- ٣- برهم. نضال عبد اللطيف ، طرائق تدريس الجغرافيا. مكتبة المجتمع العربي لنشر والتوزيع، (عمان - ٢٠٠٦).
- ٤- جابر، جابر عبد الحميد وآخرون، مهارات التدريس، دار النهضة العربية. (القاهرة - ١٩٨٥).
- ٥- حجازي، عبد الحكيم ياسين وهاني متمل عبيدات، مدى ممارسة اعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال لمبادئ التعليم الفعال. مجلة القادسية، المجلد (١). العدد (٤). كانون ١-٢. ٢٠٠١-٢٠٠٢.
- ٦- حلاق، حسان، طرائق ومناهج التدريس والعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح. دار النهضة العربية. (بيروت - ٢٠٠٦).
- ٧- الحيلة. محمد محمود. مهارات التدريس الصفي. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. (عمان - ٢٠٠٢).
- ٨- خضر. فخري رشيد. طرائق التدريس الدراسات الاجتماعية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. (عمان - ٢٠٠٦)
- ٩- داود. عزيز حنا وانور حسين. مناهج البحث التربوي. دار الحكمة للطباعة والنشر. (بغداد - ١٩٩٠).
- ١٠- الزبود. نادر فهمي وآخرون. التعلم والتعليم الصفي. دار الفكر للنشر والتوزيع. ط٢. ١٩٨٩.
- ١١- السامرائي. نبيهة. اساسيات طرق تدريس العلوم واتجاهاتها الحديثة. دار الاخوة للنشر والتوزيع. (عمان - ٢٠٠٥).
- ١٢- سعد. نهاد. صبيح. الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية. جامعة البصرة. ط٢. ١٩٩٠.
- ١٣- شهلا. جورج وآخرون. الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية. دار العلم للملايين. ط٤. (بيروت - ١٩٧٨).
- ١٤- الطعان. حسين. ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لمهارات التعليم الفعال لأدارة المواقف التعليمية بكفاءة. مجلة اباحث اليرموك. العدد (٤). ١٩٩٨.
- ١٥- العادل. محمد ابو علام. مقاييس العلاقة في الاحصاء التربوي. مكتب التربية العربية لدول الخليج العربي. ج(١). (الرياض - ١٩٨٦)
- ١٦- عبد اللطيف. فؤاد ابراهيم. المناهج اسسها تنظيماًها وتقويم اثرها. مكتبة مصر. (القاهرة - ١٩٨٠).
- ١٧- عدس. عبد الرحمن . مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس. مكتبة الاقصى. ج١. (عمان - ١٩٧٨).
- ١٨- الغريب. رمزية. التقويم والقياس النفسي والتربوي. مكتبة الانجلو المصرية. مطابع سجل العرب. (القاهرة - ١٩٧٠).
- ١٩- اللقائي. احمد حسين وعلي الجمل. معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المنهاج وطرق التدريس. عالم الكتب. ١٩٩٦.
- ٢٠- محمد. داود ماهر ومجيد مهدي. اساسيات طرائق التدريس العامة. مطابع وزارة التعليم العالي. جامعة الموصل. كلية التربية. ١٩٩١.
- ٢١- محمود. صلاح الدين عرفة. تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات. عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة. (القاهرة - ٢٠٠٥).
- ٢٢- ناصر. ابراهيم. اصول التربية الوعي الانساني. مكتبة الرائد العلمية. (عمان - ٢٠٠٤).

ثانياً: المصادر الاجنبية

- 23- Bigg. J. ana Collis. K. F. " Evaluating the Quality of Leavning ". New York. Acadmic Press. 1992.
- In: Yeuch. wilburA.: The Beginning Teacher: New Yerk. Holt. 1956.
- 25- Gronlund. N. E. " Measurements and evaluation in teaching " 2nd edition. New York. the Macmillan Company 1971
- 26- Hillis. P. J. " Adictionary of Education ". London Pout ledge & Kegan Polletted. ltd. 1982.
- 27- [http:// www. Moe. edum. KW / teacher -1 / Science / chem.. 3/ Pavt / education / research / active.](http://www.Moe.edum.KW/teacher-1/Science/chem..3/Pavt/education/research/active)